كتب الهلال للأولاد والبنات

١٠٠ جائزة فاخرة لأصحاب الحظ السعيد

فى العدد:
• أسماء الفائزين



الأمير واللص

وحكايات أخرى مثيرة من الواقع والخيال

كتبته: نجيبة العسال • رسوم: محمد الطاهر التهامى

العدد ٥٦ - ١٠ يناير ١٩٨٨
EL AMIR & ELES-AWLAD & BANAT - TEN - ONE - 1988

كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة القصص والمغامرات

١٠ يناير ١٩٨٨ - العدد ٥٦



الأميرُ واللصّ

وحكايات أخرى مثيرة من الواقع والخيال

كتبته: نجيبة العسال • رسوم: محمد الطاهر التهامى





الأمير واللص



زمن بعيد وفى إحدى المدن العربية كان حاكم المدينة أمير عظيم له ابن واحد شاب في العشرين من عمره وله أيضا ابنة أخ شابة فى السابعة عشرة من عمرها . توفى والدها وتركها فى رعاية عمها الأمير الحكيم «بدر الدين» وفى يوم من الايام قال الامير لابنة اخيه الشابة العاقله المفكرة .

- "رباب" يا ابنة أخي . ياحب الناس الى قلبى لى معك بضعة كلمات .

ونظرت "رباب" الى عمها فى حب ثم قالت فى أدب :

- تفضل ياعمى الأمير .. انه ليسعدنى جدا ان استمع الى كل كلمة تصدر من عمى العزيز ..

ونظر الامير الى "رباب" جيدا ثم قال ..

- بكل صراحة أقول لك لو سألتك سؤالا مهما هل تقولين رأيك فى منتهى الصدق ؟

وقالت "رباب" بعد تفكير ..

- المهم السؤال ياعمى واذا كان فى امكانى أن أقول رأيى فى صراحة تامة ساتكلم فورا ..

وقال الامير فى سرعة مباغته ..

- مارأيك الحقيقى فى ابنى «سعد الدين» ..

وقالت "رباب" فى نفس السرعة ..

- من أى ناحية ؟!

وتنهد الامير ثم قال :

- من كل النواحي .. اخلاقه تصرفاته .. شكله طباعه .

وتنهدت "رباب" أيضا ثم قالت ..

- ان ابن عمي «سعد الدين» ممتاز فى كل النواحى الا من !!



- من ماذا يا "رباب" ؟!

قالت "رباب" فى ذكاء :

- الست تعرف سموكم ؟

قال الامير مفكرا ..

- لا لست اعرف ..

- انه عيب كبير ياعمى العزيز ..

- ترى ماهو هذا العيب الكبير ..

قالت "رباب" سريعا :

- انه لايعمل ولايتقن اى عمل !!

- يعمل ويتقن العمل ؟! ولماذا وهو سيكون الحاكم بعدى .. واعتقد انه دارس شئون الحكم جيدا ..

- والي ان يكون الحاكم بعد طول العمر لسموكم هل يظل هكذا عاطلا ؟

تساءل .. الأمير ..

- وماذا يعمل ؟

- أى عمل المهم ألا يكون عاطلا ..

قال الأمير سريعا ..

- حتي وان كان طالبا يدك يكون رأيك فيه أنه عاطل ؟

قالت "رباب" فى هدوء :

- اسمح لى ياعمى العزيز .. لو كان فعلا ابن عمى «سعد الدين» قد طلب يدى وسموكم وافقتم .. فانا اطلب التاجيل الآن .. الى ان يصبح اولا صاحب عمل ..

- وهل هذا هو رايك النهائى ؟

قالت "رباب" فى عزم وتصميم ..

- بعد اذن سموكم ياعمى العزيز ..

كان «سعد الدين» فى غاية السعادة عندما عرض عليه والده فكرة زواجه من ابنة عمه "رباب" وظل ينتظر رأيها بفارغ الصبر وعندما طلبه والده فى اليوم الثانى ذهب اليه وهو يكاد يطير من الفرح واثقا تماما ان "رباب" قد وافقت على الزواج ولكن والده قال :

- ان لها شرط للموافقة واعتقد انك لن تقدر عليه ..

وقال «سعد الدين» سريعا وهو يشعر بالثورة داخل نفسه :

- شرط وماهو هذا الشرط ؟

- ان تكون صاحب عمل ..

قال «سعد الدين» فى غضب :

- صاحب عمل ؟ وانا ابن سمو الحاكم ..

قال الامير وهو ينظر الى ابنه فى هدوء :

- وستكون يوما الحاكم .. لكن "رباب" تشترط اولا ان تعمل قبل الزواج ..

قال «سعد الدين» فى حيرة :

- اعمل .. وماذا اعمل ؟ انني لااتقن اى عمل ..

- تعلم .. تعلم اى عمل .. تستطيع ان تعمله ..

- فى هذه السن ياوالدى فى سن العشرين ابدا التعلم ..

قال الامير فى حكمه :

- ولما لا ؟ .. ان الانسان يستطيع ان يتعلم فى اى سن ان كان هو يرغب فعلا فى التعلم ..

وصمت «سعد الدين» تماما ثم قال بعد برهة وفى صوت خافت :

- وماذا اتعلم ... وما استطيع تعلمه ؟

قال الامير فى جدية وكانه قد فكر تماما من قبل :

- اسمع ياابنى ان بلادنا مليئة بمناجم النحاس وعندنا صناع مهرة فى صناعة الاوانى النحاسية ولكن ينقصنا فن الحفر على النحاس .. اى من الممكن ان ننشىء صناعة جديدة للنقش على



النحاس .. صناعة تجمع حولها شباب البلاد .

بدأ «سعد الدين» يتحمس تماما لفكرة والده ولاصرار "رباب" على موقفها جمع حوله بعض الشباب المثقف وبدأ يدرس مشروع اقامة مصنع ثم ارسل فى طلب بعض الخبراء من البلاد المجاورة ليتعلم على ايديهم حتى يباشر بنفسه ادارة المصنع الجديد .. كان ذكيا فنانا وكان يتقن الكتابة والقراءة باللغة الكوفيه فبدأ يصنع تصميمات جميلة للوحات عديدة من النحاس المطروق المنقوش عليه الرسومات البديعة والآيات الكريمة بالخط الكوفى ولم يلبث حتى فتح اسواقا عديدة ليصدر اليها انتاج مصانعه الجديدة وفرح والده جدا بنجاحه وكان

يشعر ان الفضل كله لتصميم "رباب" على عدم اتمام الزواج الا بعد عمل «سعد الدين» وقال «سعد الدين» لوالده .

- الفضل كله لك ياوالدى لانك اقنعتني فعلا ان بامكانى العمل فى مجال جديد وبفن كبير ..

وابتسم والده وهو يقول :

الحمد لله . وقد آن الآوان ان تستعد لزواجك من ابنة عمك .. "رباب" ..

بدأت كل البلاد تستعد للزفاف السعيد وفي يوم استأذن «سعد الدين» من والده .. ليخرج في رحلة صيد مع اصدقائه قبل اتمام الزواج .. واذن له والده .. خرج «سعد الدين» واصحابه الي رحلة الصيد بين الجبال والوديان وكانت هناك فى الصحراء غزاله شاردة سريعة الجري ، وجري وراءها «سعد الدين» فى حماس شديد حتي ابتعد عن اصحابه وضاعت منه معالم الطريق بين ارجاء الصحراء .. لم يتمكن من صيد الغزالة ولم يدر الا وقد خرج عن حدود مدينته وفجأة وجد نفسه بين عصابة من قطاع الطرق اسروه واخذوه الي اعالي الجبال ثم سجنوه في كهف مظلم دون ان يخطر ببالهم من هو وابن من ؟

وفكر «سعد الدين» كثيراً وهو فى الكهف المظلم واخيرا اهتدى الى فكرة رائعة فنادى على زعيم عصابة اللصوص ليطلب منه بعض الاوانى النحاسية حتى ينقش عليها بعض الرسوم التى لايتقنها أحد مثله . اولا لأنه لايستطيع ان يمكث بلا عمل وثانيا لانه يود ان يساعدهم ماديا .. ففى المدينة المجاورة يحتفل الأمير «بدر الدين» بزواج ابنه الوحيد وانه يسعده كثيرا تقديم بعض التحف النحاسية المنقوشة بالرسوم الجميلة حتى تكون ضمن جهاز العروس التى تهوى حيازة التحف النادرة ولابد ان عمها الامير سيمنحهم عطايا كثيرة ومبالغ كبيرة لقاء هذه التحف النحاسية . واسرع زعيم العصابة فأمر رجاله بأحضار الأوانى النحاسية التى طلبها «سعد الدين» .. الذى قام على الفور بعمل



النقوش الجميلة والكلمات البديعة بالخط الكوفى الذى يتقنه «سعد الدين» تماما وتعرف "رباب" اسرار حروفه جيدا .. وكانت الاحرف فى مجموعها تقص على "رباب" مكان «سعد الدين» وماحدث له مع اللصوص تماما والطريق اليه فى اعالى الجبال .. وطلب «سعد الدين» من زعيم اللصوص ان يغلف التحف جيدا حتى لايراها احد قبل الامير «بدر الدين» وعروس ابنه الوحيد .. لم يترك زعيم اللصوص لاحد من افردا عصابته ان يذهب بالتحف النحاسية الى الامير «بدر الدين» بل ذهب بها بنفسه مع ابنه الاكبر وعرف الامير و "رباب" سر اختفاء «سعد الدين» وفى حذر شديد امر الامير «بدر الدين» باعتقال زعيم اللصوص وولده الأكبر .. وقام بنفسه على رأس حمله كبيرة من جيش البلاد لانقاذ ابنه «سعد الدين» . وتخليص البلاد من عصابة قطاع الطرق .. وقال «سعد الدين» لوالده بعد انقاذه ..

ـ اشكرك ياوالدى كنت واثقا تماما انك ستنقذنى فى الحال ..

وقال الأمير ضاحكا :

- لاتشكرنى انا ولكن اشكر عملك وفنك .. وأنا أشكر "رباب" التى صممت على ان تكون صاحب عمل .. لقد كان عملك ياولدى هو المنقذ الوحيد وبر الامان لك .

تمت





الأرنب وطابور النمل



يوم كان أرنب صغير كسول يجلس مستسلما لحرارة الشمس وقد ملأه الشعور بالخمول والكسل .. وفجأة استمع من بعيد الى لحن كله حماس ونشاط كانت مجموعة من النمل تسير وتغنى فى ثقة .. كانت تقول :ـ

ـ النمل الصغير .. يسير .. يسير ..

ويحمل .. يحمل سمسمه

ويحمل طعامه الصغير لطول السنه ..

وكانت أم الارنب تستمع ايضا لهذا اللحن الحماسى الجميل ونظرت امامها فوجدت طابورا منتظما من النمل يسير بهمة وفى تعاون ويحمل سمسمه .. فقالت لولدها الارنب ..

- هل رايت ياصغيرى الارنب ؟! .. هل رأيت هذا الطابور الجميل الذى يسير فى نظام بديع وهو يحمل طعامه الصغير لطول العام ؟!

قال الارنب وهو يتثائب في خمول :

- لقد رايته وسمعته ..

- إذن قم ياحبيبى قم واذهب لاخوتك لتحفر جحرك بيدك مثل كل اخوتك

قال الارنب فى عناد :

- لا .. لن اقوم من مكانى .. انى اشعر بحرارة كثيرة تملأ الجو من حولى تجعلنى لااستطيع الحركة ولا اقدر على عمل اى شىء ..

- ان الحرارة تملأ الجو أيضا على اخوتك لكنهم يعملون بجد ونشاط .

وقال الأرنب بعدم اكتراث :

- اننى صغير وهم كبار وأنا لااقدر على العمل مثلهم .. اننى لااتحمل مثل الكبار ..

- كيف لاتتحمل ان كل الصغار يتحملون عندما يرغبون .

- كان هذا على ايامكم ولكننا لم نعد مثلكم .. قالت أم الأرنب ..

- ان كل الصغار فى كل عصر وأوان يعملون ويتحملون حتى يكبروا وهم متعلمون .

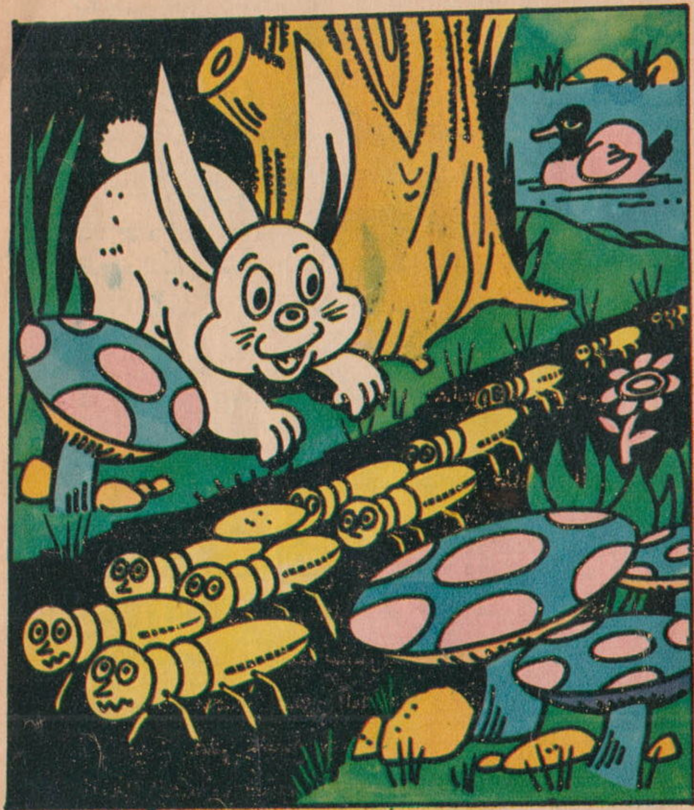
- لايامى الآن من حقى أن أنام وفى الغد ستكون هناك أيام وأيام اتعلم مثل كل الكبار ..

- لاتقل هذا ياولدى ستمر الأيام سريعا وتكبر وأنت جاهل بين الكبار قم ياصغيرى اعمل وتعلم مع اخوتك لتكون مثل الآخرين فى كل الايام أحفر جحرك بيدك حتى لاتطلب المساعده من أحد فى يوم من الأيام .

- أمى أرجوك اتركينى لأنام وفى الغد ستكون هناك ايام وايام .. وسأتعلم مثل الاخرين تمام التمام ..

حزنت أم الأرنب كثيرا وشعرت بغضب كبير على ولدها ولكنها تركته فى صمت وهى تقول لنفسها .. لابد ان اتركه الآن ثم احاول معه مرة أخرى .

وقام الأرنب من مكانه فى تكاسل وذهب ليجلس



بجانب سور الحديقة وهناك استمع الى اصوات جماعة النمل تغنى فى صوت واحد بنغمة واحدة .. النمل الصغير .. يسير .. يسير ويحمل سمسمه .. يحمل طعامه الصغير لطول السنة

نظر الأرنب فوجد النمل يتعاون فى حمل السمسمه ويسير فى جد ونظام .. فقال فى نفسه .. هل هذا طعام النمل لطول السنة .. ماذا يكون الحال لو ازحت هذا الطعام وازحت هذا الطابور أيضا بحركه واحدة من اصبعى هذا . ماذا يكون حال النمل بعد هذا .. هل سيغنى أيضا فى سعادة وحماس أم سيبكى بكاء مرا ؟

وفى سرعة وقف الأرنب بجانب طابور النمل .. وامتدت يده فى حركة مباغته لتطيح بطابور النمل ليفرقه فى الحال وتقع السمسمه وتذهب بين اقدام النمل وكأنها فى خبر كان ، فرح الأرنب وظل يقفز هنا وهناك سعيدا منتشيا بتشريد النمل وتفرقه . ثم ذهب الى مكانه بجانب سور الحديقة ونام قرير العين لكنه لم يلبث حتى سمع جماعة النمل من بعيد تغنى . النمل الصغير يسير .. يسير ويحمل .. يحمل سمسمه .. يحمل طعامه الصغير لطول السنة .. وقفز الارنب



سريعا ليطيح مرة أخرى بطابور النمل .. ثم راح يقفز ثانية فى سعادة وفرح . ثم بدأ ينام وهو يغنى بصوت خافت مقلدا النمل لكنه سرعان ما سمع صوت النمل فى أغنيته الجماعية وقام من نومه لينظر سريعا الى طابور النمل وكان يسير نشطا متعاونا كله اصرار وسعادة ..

وتملك الغيظ قلب الأرنب ماذا يفعل مع هذا النمل الصغير الذى يتكتل ويتعاون ولايحيد ابدا عن هدفه مهما ازاحه وأطاح بطعامه . ماذا يفعل مع كل هذا التعاون والاصرار واجاب الأرنب على نفسه .. اعتقد اننى مهما فعلت فلن يتراجع النمل عن هدفه انه مؤمن بتخزين طعامه . مؤمن بالتعاون من أجل المستقبل وانه لابد ان يعمل اليوم ليؤمن الغد .. ولا

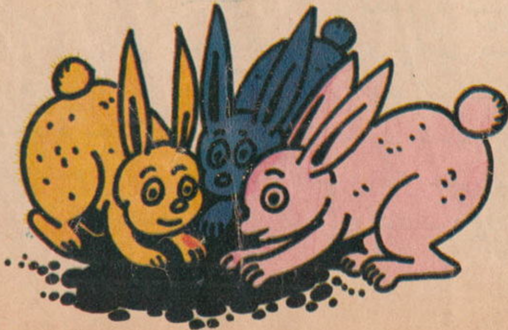


أحد يستطيع ان يرجعه عن عزمه وايمانه بمستقبله مهما وقف فى طريقه .. وايمانه هو الذى يعطيه القوة ليظل متماسكا متعاونا ..

فى هذه اللحظة شعر الأرنب بأنه لايود ابدا التعرض لشجاعة النمل وايمانه بهدفه وقدرته على العمل فتركه يسير فى طابوره المنتظم المتعاون . وكانت أم الأرنب تراقبه من بعيد فى كل مافعله بطابور النمل .. وفى كل ماوصل اليه وتركه لطابور النمل يسير أخيرا دون ان يتعرض له . فاحست الام بان الارنب قد تعلم اخيرا مما رأى من اصرار النمل على العمل .. ونظر الأرنب فوجد امه تراقبه من بعيد فذهب اليها سريعا ليقول لها فى صدق .

- هل رأيت ياأمى طابور النمل الطويل ؟
وضحكت الأم فى سعادة وهى تقول :
- لقد رأيت الطابور وسمعت الأغنية واحسست بك أيضا وأنا سعيدة جدا لهذا ..
ونظر الأرنب طويلا الى أمه ثم جرى سريعا الى اخوته وهو يقول :
- النمل الصغير يسير .. يسير ويحمل .. يحمل سمسمه والأرنب أيضا قام قام لاخوته ليحفر بيده جحره الصغير .. الصغير ولن يرجع عن العمل
وجاوبته اخوته من بعيد ..
- انه الهناء .. كل الهناء .. مرحبا بالأرنب الصغير واهلا .. اهلا بالعمل كل العمل ..

تمت





عندما وقع الثعلب المكار فى الفخ



شاب عربى نشيط ترك له والده عددا قليلا من الماشية وحظيرة صغيرة وسط قطعة أرض صغيرة بها منزل صغير جدا .. "كوخ" ، والحظيرة تحتوى على ماعز واحدة وجدى وعجل صغير .. وثور وثلاثة خراف وحول المنزل الصغير والحظيرة بعض الحشائش وقد حاول «سالم» بعد وفاة والده ان يزرع بعض المزروعات حتى بدت قطعة الأرض الصغيرة حول المنزل والحظيرة وكأنها

مزرعة صغيرة ..

«سالم» ليس له احد فى الحياة غير أخت تكبره قليلا وقد تزوجت فى ناحية بعيدة واخ يصغره قليلا يعيش معه ومعهما أمهما التى تقوم على خدمتهما وترعى طعامهما وشرابهما وفراشهما ..

بدأ «سالم» وأخوه يرعيان الماشية والأرض والمزروعات فكان «سالم» يصحو من نومه فى الصباح الباكر قبل اخاه ويبدأ على الفور بحرث الأرض القليلة . ويروى المزروعات ويرعى الغنم وعندما يصحو اخاه يبدأ هو الآخر فى تقديم العلف للماشية وينظف مكان نومها حتى كانت الحظيرة دائما فى تمام النظافة .. كل ما كان يتمناه «سالم» وأخاه «باسم» .. وأمهما الطيبة ان يبارك الله لهم فى المزرعه الصغيرة حتى تكبر وتكبر وتعيش عائلة «سالم» الصغيرة على خيرها وفعلا لم يمر عام واحد على وفاة الاب حتى كانت الخراف قد كبرت وزادت خروفا واحدا وأيضا الماعز الصغيرة كبرت وعلى وشك ان تلد جديا صغيرا واصبح كل امل «سالم» ان يحاول ايضا ان يزرع بعض أشجار الخوخ والبرتقال والبرقوق وبينما هو يحاول تحقيق هذا الأمل الا وقد

جاء الى المزرعة الصغيرة ثعلب ماكر من قلب الصحراء وخطف خروفا صغيرا .. افترسه بجانب المزرعة واكل نصفه وترك النصف الأخر . وجرى . ملأ الرعب ، والغيظ قلب «سالم» وجرى وراء الثعلب ولكن للأسف الشديد اختفى الثعلب فى قلب الصحراء وعاد «سالم» الى أمه وأخاه والغيظ والحزن يملآن نفسه .. الغيظ من الثعلب الماكر المعتدى والحزن على الخروف الصغير .. جلس الثلاثة يتشاورون ماذا يكون الانتقام للخروف الصغير وكيف يتقيا شر الثعلب الماكر بعد هذا .

وجاءت فكرة سريعة لـ «سالم» امسك بعدها دجاجة سمينة وذبحها وادخل صنارة فى بطنها وربطها بحبل متين ثم ربط طرف الحبل فى شجرة وترك الدجاجة معلقة من الشجرة .. واختفى «سالم» و «باسم» وامهما داخل المنزل .

من بعيد بدأ الثعلب يشم رائحة الدجاجة وجاء سريعا الى الشجرة .. ورآها دجاجة سمينة ولكن هل القط الاسود القابع هناك سيترك الدجاجة وهل الثعلب يخاف من القط الاسود المفروض ان القط الاسود هو الذى يخاف من الثعلب .. جرى القط على



الدجاجة ولكن ماهذا .. انه الثعلب قادم من بعيد .. وقفز القط فوق الشجرة وظل يراقب الثعلب وهو يهم بالتهام الدجاجة .. ونظر القط جيدا .. ما هذا ؟! ماذا جرى للثعلب .. انه يصرخ وينادى على القط الاسود هبط القط الاسود من اعلى الشجرة ورآه الثعلب .. قال سريعا :

- الحقنى ياصديقى .. ياأجمل قط اسود فى الوجود تعال الى فورا ارجوك صدقنى لاتخف منى

واقترب القط من الثعلب واكتشف الحقيقة انها صنارة وقد غرزت فى فم الثعلب ..

قال القط :

- أنها صنارة وهى مغروزة فى بطن الدجاجة المعلقة فى الشجرة ..

قال الثعلب فى رجاء ويأس :

- أرجوك ياصديقى أن تخلصنى حالا من هذه الصنارة .

قال القط بشهامه ..

- هون عليك ياصديقى الثعلب سأخلصك حالا من هذه الصنارة فقط أفتح فمك جيدا ..

وفتح الثعلب فمه على آخر ما يمكنه .. ونظر القط

داخل فم الثعلب ومد مخالبه ليشد قطعة من الدجاجة من فم الثعلب وترك الصنارة واخذ ياكل فى سعادة وشهية والثعلب يصرخ فى ياس لكن فجأة صمت الثعلب وبدا يحتال على القط قال فى هدوء ورجاء :

- أرجوك ياصديقى القط اترك الأكل الآن وانقذنى .. انقذنى ارجوك ..

قال القط دون ان يبالى بالثعلب :

- انتظر ايها الثعلب حتى اشبع .

صمت الثعلب مغلوبا على امره . والقط يأكل ويأكل حتى شبع وعندما شبع تماما كان أول مافعله القط ان ترك الثعلب والصنارة داخل حلقه وباقى الدجاجة بين اسنانه وشعورا بالالم يملأ نفسه وجرى سريعا لايلتفت اليه :

من بعيد من عمق الصحراء جاء ذئب متوحش



على رائحة الدجاجة .. وقد وجد الدجاجة والصنارة فى حلق الثعلب ولم يترك الفرصة تذهب من يده .. بدأ يأكل الدجاجة والصنارة معلقة فى حلق الثعلب والثعلب يحتال فى مكر ودهاء قائلا ..

- ياصديقى الذئب نحن اصدقاء منذ زمن بعيد .. وانت لايسعدك . ان ترانى هكذا .. ارجوك أن تخلصنى من الصنارة ارحمنى ياصديقى العظيم ..

وهنا قهقه الذئب عاليا وقال بصوت عال : الي اللقاء ياصديقى الماكر .

وذهب من حيث أتى وتركه يتلوى من شدة الألم

ظل الثعلب يصرخ من الألم حتى خرج «سالم» و «باسم» وامهما من بيتهم لينظروا الى الثعلب المعلق فى الشجرة والصنارة فى حلقه وقد ظل هكذا حتى خارت قواه ومات معلقا فى الشجرة والصنارة فى حلقه . قال «سالم» وهو ينظر الى الثعلب ..

- هذا جزاؤك ايها الثعلب الماكر الخبيث ..

جزاء كل من يعتدى على جيرانه ويحاول ان يسلبهم مايملكون ..

ومنذ هذا اليوم بدأ «سالم» و «باسم» وأمهما التى ترعاهما .. بدأ يرعيان غنمهما ويزرعان أرضهما

وبدأت اشجارهما تكبر وتنمو والسعادة تملأ كل الأرجاء من حولهما بعد أن تخلصا من الثعلب العنيد .. الماكر ..

تمت

......





غنـــــاء العصفـــــور



ياماكان زمان فى دنيا الطيور . كانت هناك يمامه معروفه بالحكمة والعقل وقد حدث فى يوم من الأيام ان خرجت العصافير من أعشاشها فوق قمم الأشجار لتطير كعادتها مع شروق الشمس .

طارت كل العصافير الا عصفورة واحدة بقيت على غصن الشجرة بقيت وحيدة حزينة وكان من عادة كبيرة العصافير الا تطير قبل ان تطمئن وتتأكد ان كل

عصافيرها الصغار قد بدءوا يحلقون فى الفضاء ولاحظت كبيرة العصافير تخلف العصفورة وذهبت اليها ثم وقفت بجانبها وهى تنظر اليها بحنان قائلة .

- ماذا بك ياعصفورتى الصغيرة .. لماذا تقفين وحيدة ولماذا لم تطيرى مع رفاقك .. هل تشعرين بألم ؟! ماذا بك ياعصفورتى .. اننى لم اتعود من ابنائى التخلف ابدا .. لم يتخلف احد عن الطيران ابدا فكل عصافيرى يغردون معا ويطيرون معا فماذا بك ولماذا لا تردين على .. ؟

كل هذا والعصفورة الصغيرة لاتجيب . فقط تنظر بعينيها وتظل صامته .. وأحست كبيرة العصافير ان العصفورة الصغيرة تتألم لكنها لاتريد الافصاح عن المها واحتارت ماذا تعمل وتذكرت كبيرة العصافير فى الحال اليمامة الحكيمة التى تسكن اعلى شجرة فى دنيا الطيور فطارت اليها فى الحال وقالت لها .. بعد ان اخذت انفاسها ..

- اغيثينى ياأحكم الحكماء وأعقل العقلاء .. احدى العصافير الصغيرة متخلفه عن اخوانها واخواتها لاتود الطيران مع العصافير ولاتغنى معهم .. أنها لا تجاوبنى ولاتنظر الى .. ماذا افعل .. وانا لم



أتعود ابدا ان تتخلف أحدى صغيراتى
وقالت اليمامة الحكيمة ..

- اذهبى انت الى عصافيرك واتركى الامر لى وحدى .

وطارت اليمامة الكبيرة الحكيمة من أعلى شجرة فى دنيا الطيور الى غصن الشجرة التى تقف عليها العصفورة الحزينة مكسورة الجناح تشعر بالوحدة والالم .. حاولت اليمامة أن تتحدث الى العصفورة الصغيرة لكنها لم تلتفت اليها ولم ترد عليها وبدأت اليمامة تقول وقد فهمت مايؤلم العصفورة ..

- هل تعرفين ياعصفورتى .. زمان وأنا فى مثل سنك حدث ان مرضت بضعة أيام وبعد ان شفيت من مرضى اردت أن أخرج الى الفضاء وحدى حاولت الطيران فلم استطع وحاولت الغناء فلم اسمع لصوتى صدى .. فخيل الى انى قد انتهيت ولابد ان اختفى بعيدا عن زملائى واصدقائى .. واخوانى حتى لايكتشف احد ضعفى واعتكفت وحيدة حتى لايفطن احد الى ما اصبحت فيه من ضعف وهزال وسكتت اليمامة وهى تنظر الى العصفورة .. وكانت العصفورة تبكى فى سكون .. وعندما صمتت اليمامة

صاحت العصفورة وهى تنظر اليها فى رجاء

- اكملى حديثك أرجوك .. قولى ماذا حدث بعد ذلك . قولى ماذا حدث ؟ وابتسمت اليمامة ثم امسكت بجناح العصفورة وهى تقول .

- تعالى معى لترى بعينيك ماذا فعلت معى كبيرة اليمام يومها ..

وذهبت اليمامة الحكيمة بالعصفورة الصغيرة الى حيث كانت العصافير متجمعة على شجرة كبيرة فى استراحة قصيرة بعد فترة من الطيران ونادت اليمامة الحكيمة على اقوى عصفور فى الجماعة وقالت له ..

- هيا طير وحدك ياأقوى أقوياء العصافير .. ثم قف بعيدا وغنى وحدك أيضا . وطار العصفور وحده ثم وقف على غصن شجرة وغنى وحده ونظرت اليمامة للعصفوره وهى تقول ..

- هل سمعت غناءه جيدا .. وهل رأيت طيرانه وهو وحيد ؟

قالت العصفورة سريعا :

- ان صوت غنائه غير مسموع وطيرانه ضعيف .. متخاذل

فضحكت اليمامة الحكيمة ثم اعطت الامر الى جماعة العصافير بالغناء جماعه والتحليق فى الفضاء سربا واحدا ونظرت الى العصفورَة دون أن تتكلم .

وبدأت العصافير تحلق فى الفضاء الخالى وامتلأ الكون بالأصوات المغردة للجماعة وخرجت انغامها قوية متحده ولم تلبث العصفورة حتى قالت وهى تنظر الى اليمامة ..

- ان طيرانهم سريع قوى واصواتهم صداحه مغرده ..



وابتسمت اليمامة الحكيمة وهى تنظر الى العصفورة بحب وحنان ثم قالت

ـ هذا مافعلته يوما معى كبيرة اليمام هيا .. هيا .. ياعصفورتى غردى مع اخوتك وطيرى فلن تكونى قوية الا وأنت معهم .

....

(تمت)





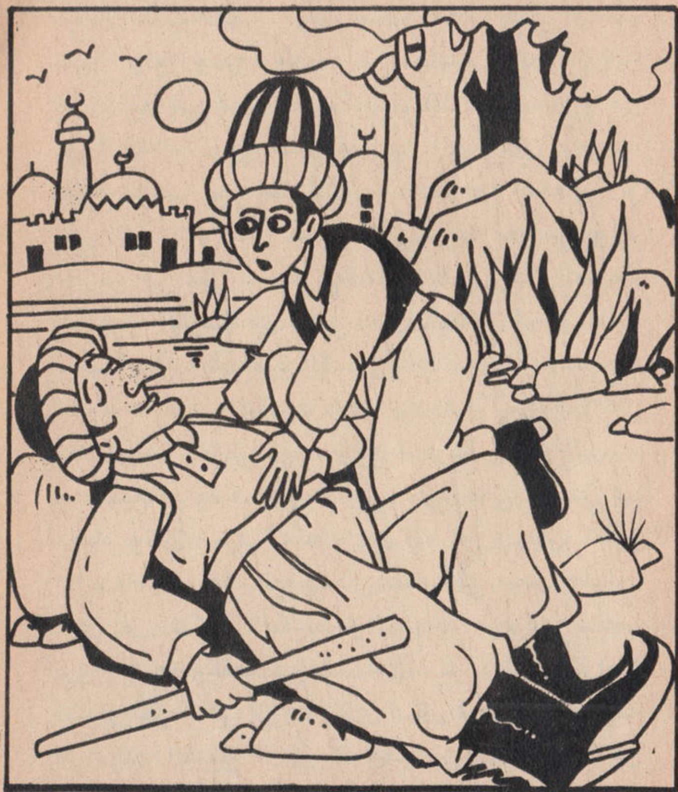
مبـــــــاراة .. ولكـــــــن



صبى فى الثانية عشرة من عمره تميل بشرته الى السمره واسع العينين نحيف القامة الى حد ما .. سريع الحركة لايهدأ فى مكان واحد .. عندما يكون بين اصدقائه فهو يكلم هذا ويداعب ذاك .. ولذلك فهو محبوب من الجميع وهو أيضا يحمل الحب لكل من حوله ..

اما أحب انسان الى قلبه فهو جده لوالده .. وهو متعلق به الى حد كبير وكانت احب الاوقات الى قلب

«رءوف» منذ صغره هى تلك اللحظات التى يقضيها فى محل الساعات الذى يملكه جده .. بل كان «رءوف» فى أكثر الاوقات يصحب بعضا من اصدقائه معه الى محل جده وهناك أمام الفترينه الزجاجية الكبيرة التى فى واجهة المحل كان «رءوف» يقف سعيدا منتشيا فداخل الفترينة مجموعة كبيرة من الساعات بعضها كبير وبعضها صغير بينها ساعات المكاتب الملونة التى تطلق اصوات اجراسها للتنبيه وبعضها على شكل تحف جميلة الصنع مختلفة الاشكال والاحجام وفى داخل المحل على الجدران كانت ساعات الحائط معلقة فى نظام جميل تنطلق دقاتها فى لحظة واحدة . كان «رءوف» يحب تلك اللحظات حبا كبيرا . وخاصة عندما تظل عيناه معلقتين على ساعة اثريه قديمة كان جده لايوافق على بيعها ابدا انها مصنوعة على شكل الكوخ الريفى الصغير وفى ميعاد الدقات تفتح نافذة الكوخ فجأة ثم يخرج فى الحال عصفور صغير يصيح بصوته مرة ومرات يحدد عدد دقات الساعة ثم تقفل النافذة مرة أخرى ولاتفتح ابدا قبل موعد الدقات التالية اما جد «رءوف» فهو رجل فى الستين من عمره



معتدل القامة أبيض البشرة كل ملامح وجهه تقول انه انسان طيب القلب .. وكان محبا لمهنته التى اكتسب منها الهدوء وسعة الصدر فى معاملة الناس . ولانه كان دقيقا فى عمله وصادقا فيه فقد كان محبوبا من كل العملاء . وفى عصر يوم من الايام كان «رءوف» على موعد مع اصدقائه «احمد» و «مجدى» و «ابراهيم» .. وكانوا جميعا على موعد اخر مع اولاد اخرين فى مثل سنهم ليتقابلوا على أرض الساحة الشعبية القريبة من الحى الذى يقطنون فيه .. كانت بينهم مباراة فى كرة القدم وبدأ اللعب .. «مجدى» اسرع بالكرة وابراهيم قذفها بقدمه .. «رءوف» كان يقف حارس مرمى فهو سريع الحركة رشيق الجسم يستطيع ان يقذف نفسه على الكرة حتى لاتدخل فى مرماه وكان يعرف عنه دائما انه من اسباب الفوز لفريقه .. فى هذا اليوم سار اللعب فى أجمل اطواره الكل فى منتهى النشاط والحيوية «رءوف» يلعب بروح مرحه وسعادة واضحة لانه لم يترك الكرة ابدا تتسلل لمرماه فى الوقت الذى ادخل فريقه كرة سليمه فى مرمى الفريق الاخر .. وفجاة توقف «رءوف» عن اللعب واندهش الاولاد من الفريقين وصاحت

الاصوات ...

.. «رءوف» .. لماذا توقفت .. اقذف يا «رءوف» بالكرة الى وسط الملعب اقذف يا «رءوف» ..

وترك «رءوف» الكرة تسقط من يده على الأرض وقال ويده تمتد الى جبينه تجفف عرقه ...

- .. لا لن العب لقد حان الوقت .. لن أستطيع التأخر أكثر من هذا ..

وقال صديقه «ابراهيم» ..

- لم يضع الوقت بعد .. وتستطيع أن تلعب قليلا وأسرع «أحمد» قائلا .. وهو يأخذ انفاسه ..

- أرجوك يا «رءوف» أننا لانستطيع الانسحاب الآن ونحن متقدمون .. لابد لنا من استكمال المباراة فهى فى صفنا .. ارجوك يا «رءوف» ..

ولم يحتمل «رءوف» كل هذه الأصوات التى ترجوه فلم يكن من طباعه ابدا حب الرجاء .. لايحب رءوف ان يرجو أحدا ولايحب أن يرجوه أحد فهو يشعر فى هذه اللحظة ان هذا الرجاء مخالف تماما لكرامة الأنسان وهو يفضل دائما ان يطلب الشىء مرة واحدة فقط وان قوبل بالرفض فلا يلح بالطلب مرة أخرى وكذلك لايحب لاحد أن يطلب منه الشىء أكثر

من مرة واحدة وان كان فى استطاعته قضاء طلبه فهو يسرع بذلك وان كان ليس فى استطاعته قضاء هذا الطلب فهو يعتذر بصراحة وفى الحال .. فكر «رءوف» بسرعة وأحس انه من الممكن ان يلعب بعضا من الوقت فمازال فعلا هناك متسعا من الوقت وان كان قليلا .. وأسرعت الاقدام بعد ان قذف «رءوف» بالكرة فى وسط الملعب .. و .. بدأت أصوات التشجيع من جديد ودبت الحيوية فى الملعب .. وفجأة ظهرت فى خيال «رءوف» صورة جده .. واقفا فى محل الساعات ودقات الساعات ترن فى اذنيه تؤكد له ان «رءوف» قد تاخر عن موعده .. وتوقف «رءوف» مرة ثانية .. والكرة فى يده وتجمع الأولاد أيضا وقالت بعض الاصوات ..

- لا .. لا يا «رءوف» اللعب فى صفنا سنكون الفائزين حتما سنفوز .. لماذا .. لماذا يا «رءوف» هذا التوقف ؟ أنه ضدنا .. ضدنا يا «رءوف» ..

قال «رءوف» :

- لقد تأخرت على جدى ..

قال «مجدى» فى اقناع :

- مازال النور يملأ الفضاء يا «رءوف» .. ولن تتأخر

على جدك لابد انه سينتظرك حتى لو تأخرت قليلا ..
قال «رءوف» :

ـ قطعا سينتظرنى .. جدى لابد انه سينتظرنى ..

وبدأت الاقدام تسرع من جديد وراء الكرة وفى غمرة اللعب .. قال «رءوف» لنفسه حتى لو تأخرت على جدى لابد أنه سينصرف .. لنفرض انني لست موجودا .. فكيف ينتظرنى .. قطعا سينصرف بدونى ..

.. فى هذه اللحظة كانت قذفه قوية للكرة جعلتها تمرق بعيدا عن المرمى واسرع «رءوف» وراء الكرة ليحضرها وفى اندفاعه السريع لم ينتبه لعم «دسوقى» الرجل العجوز المشرف على نظافة الساحة فصدمه صدمة قوية .. أوقعت عم «دسوقى» على الأرض ولكن «رءوف» لم ينتظر ولم يعتذر لعم «دسوقى» كان كل مايعنيه الامساك بالكرة .. وفجأة جاءت الى اذنيه تلك الكلمات التى صاح بها عم «دسوقى» فى الم ..

يابنى هذا حرام .. حرام والله .. لماذا لاتنظر امامك .. هل عجزت عيناك عن النظر .. الم تر امامك هل أنت عاجز لاترى الناس فى طريقك .. هل عميت

عيناك ؟؟

و .. ووقف «رءوف» فى مكانه وتسمرت قدماه ثم فجأة قذف بالكرة بعيدا الى اصدقائه وانطلق كقذيفه سريعة يترك الملعب .. الى جده .. الى جده الذى يحبه كثيرا وقد تعود أن يذهب اليه كل يوم .. كان فى الماضى يذهب اليه وهو صغير ليعيش لحظات ممتعه مع الساعات الجميلة والساعات النادرة أما الآن فهو يذهب معه فى الصباح كل يوم ليوصله الى المحل ويذهب اليه فى المساء أيضا كل ليلة ليعود معه الى المنزل .. اهكذا يا «رءوف» كنت ستترك جدك ينتظر وأنت تعلم تماما أنه لايذهب الى محل الساعات ليصلحها باصابعه الدقيقة كما كان يفعل فى الماضى .. فقد أصبح يكلف بها عمالا مختصين ولكن يذهب الآن ليستمع الى دقاتها فقط بـاذنيه الحساستين وليتكلم مع عملائه بطبيعته المعهوده وصدقه المحبوب .. بعد ان فقد القدرة على الرؤية منذ سنوات قليلة .. اهكذا يا «رءوف» هل كنت ستتركه ينصرف وحده بعد ان ينتظرك وينصرف كل عمال المحل .. ثم ينصرف هو وحده .. كيف يا رءوف» ؟؟

ايسير فى الطريق وحيدا حتى يصطدم بالناس ويقول له أحدهم .. الاتنظر امامك .. وهل عجزت ..

كل هذه الكلمات كانت تدور فى ذهن «رءوف» وهو يسرع الخطى الى جده لكنه لم يستطع ان يتخيل باقى الجملة الاخيرة .. وهتف يناجى جده من بعيد لا .. لا ياجدى

ابدا لن أتركك ابدا ولن أتاخر عليك ولن ادعك لاحد يقول لك يوما .. هل أنت لاترى .. فى دقائق سأكون عندك .. سأكون دائما انا عيناك .. التى ترى بهما ورفيقك الذى يضىء لك الطريق .. فعفوا ياجدى عفوا .. ياجدى ..

« تمت »





الفـــــتى القـــــوى



الأم الصالحة المؤمنة الشجاعة السيدة «فاطمة عزيز» والدة الفتى اليافع رغم صغر سنه «عزيز حسام الدين» فقد كان «عزيز» مازال فى الثالثة عشرة من عمره . ولكنه كان يبدو فى السادسة عشر والسبب انه كان قوى البنية مثل ابيه الأستاذ «حسام الدين» وأيضا مثل جده لامه الأستاذ «عزيز الشريف» قالت السيدة «فاطمة» لنفسها وهى فى جلستها الصامته . ماذا أفعل لولدى «عزيز» اننى

أخشى عليه من هذه القوة البدنية التى ورثها عن والدى رحمة الله عليه وعن والد «عزيز» أيضا أن هذه القوة مع الغيرة على كرامته واعتداده بنفسه وصدقه فى الحياة يعرضانه دائما للعراك مع اقرانه وزملاء دراسته فهو لايحتمل ابدا سخرية اصحابه ولامداعباتهم الفجة ولا الاعتداء حتى على من هم أصغر منه ومنهم سنا لهذا فهو يبادر دائما للدفاع عن الضعيف أو المغلوب على امره أو من يتعرض لبعض مضايقات الآخرين ممن يستهينوا دائما بمن كانوا اصغر منهم أو أضعف منهم ولكنى لا أحب ابدا ان يكون ابنى صاحب قوة غاشمة او معتدى على الأخرين وربما احيانا يكون بغير وجه حق أو ربما تعطيه قوته السرعة والجراءة للمبادرة بالاعتداء .

ماذا أفعل معه حتى أضمن سلامته فالأنسان المعتدى بغير وجه حق المتسرع فى الاعتداء على الأخرين يصبح انسانا شرسا وهو مالايرضاه الله ابدا والله لايحب المفترى على عباده ماذا افعل لكى اجنبه كل هذا وعندما جاء «عزيز» الى البيت بعد يوم دراسى حافل بالنشاط المدرسى والعراك مع الزملاء احتالت امه عليه حتى عرفت ماذا فعل فى يومه مع اقرانه

وزملائه ولم تلبث الام الصالحة المؤمنه حتى امتدت يدها الى كتف ولدها عزيز وقالت فى هدوء وحنان ..

- عزيز ياولدى حقا انى أفخر بك دائما فأنت تحب الحق ودائما تدافع عن الحق ولكن أرجوك ياولدى ياأعز من لى فى الوجود ان لاتعتدى على احد من أصحابك وتتشاجر مع زميل واياك .. اياك ان تمد يدك على احد بالضرب .. لاتوصل الشجار اطلاقا الى الاعتداء بالضرب أو الخناق .

ويوما عاد عزيز من المدرسة وهو فى منتهى الغضب والحزن وقال لامه : أرجوك ياامى اعفينى من طاعتك . أعفينى من طاعة رغباتك مع اصحابى وزملائى

وقالت الام فى طيبة وحنان وهى تربت على ظهر ولدها ..

- «عزيز» ياحبيبى انك ياابنى قد وهبك الله قوة فى عضلاتك أحمد الله عليها وعلى صحتك الجيدة وبنائك القوى فلا داعى ياولدى أن تستعمل هذه القوه ندا لزملائك .. ربما فيهم من هو أضعف منك قوة فتكون انت المفترى عليه والله لايحب عبده المفترى بقوته على غيره .

- وقال «عزيز» فى صدق ...



- اننى لا افترى عليهم ولكن فقط أرد على تصرفاتهم السيئة ولابد ان اعاملهم بنفس معاملتهم والا فقدت احترامهم لى ..

قالت الام الصالحة فى هدوء .

- من الممكن ان تتعامل معهم بالحسنى والتفاهم وتحاول ان تبين لهم اخطاءهم بالصبر وبالأدب وحسن المعاملة .

قال «عزيز» فى ضيق :

- اذن أخاصمهم وابتعد عنهم لا أؤدبهم ولا أنصحهم ..

وابتسمت الام فى حنان قائلة فى هدوء ..

لاياولدى أن من يخاصم الناس لن يكون أفضل من الحيوانات التى تهجم على من يهجم عليها .

وقال «عزيز» فى حيرة .

- ولكن ياامى لابد ان اعاملهم هكذا بالشدة . ان الاولاد لا يخافون الا من الشرس ولايحترمون الضعيف ابدا .

وصمتت الام لحظة ثم قالت :

- انك ياولدى لم تكن ابدا شرسا فى يوم من الايام

. وأنت طيب القلب منذ مولدك فلا تجعل غيرك ممن لايعرفونك يغيرونك من انسان طيب القلب الى شخص شرس .

وازدادت حيرة «عزيز» وقال لامه :

- ولكنهم ياامى سيظنون انى شخص ضعيف او جبان ..

وابتسمت أمه فى رقة وقالت وهى تنظر اليه جيدا :

- ياابنى واجبك الأول فى الحياة ان تسيطر على نفسك وعلى مشاعر الغضب مهما حدث حتى تكون فى الموقف الاحسن الطيب دائما وثق أنك ستكون الاحسن عند الله قبل كل شىء . وتذكر دائما ياولدى ان لى امانه فى عنقك اسألك عنها يوم القيامة .. الا تعتدى على احد بالضرب وأكبح جماح نفسك ما استطعت وكن امينا فى الوفاء بأمانتى .. عدنى ياولدى .

بعد هذا أقسم «عزيز» بينه وبين نفسه ان يكون امينا فعلا فى الوفاء بوعده لأمه مهما حدث ، حتى أن كل زملاء «عزيز» فى المدرسة عندما كانوا يثيرونه كان يحاول دائما السيطرة على مشاعره ولايستجيب

لاثارتهم وشيئا فشيئا كف زملاء «عزيز» عن اثارته وان بدا بعضهم يناديه بـ «عزيز» .. الجبان .. وسكت عزيز تماما على زملائه .. لاعلى مضض أو غضب ولكن لأنه كان قد اقتنع بكلمات أمه بل أحس بمدى طيبتها وصلاحها وانها لاتقول له هذه النصائح حتى تجنبه الشجار فقط مع اصحابه وزملائه ولكنها انسانه مؤمنه صالحه وتود ان يكون ولدها صالحا مؤمنا مثلها .. ويوما نظر مدرس الفصل الى تلاميذه وقال :

- هل تعرفون «عزيز حسام الدين» .

وقال لفيف من التلاميذ فى صوت واحد ..

- نعم نعرفه انه جالسا هناك صامتا كعادته هذه الأيام .

ونظر المدرس اليهم نظرة متمعنه وقال باسما وهو ينظر الى «عزيز» .

- أنكم جميعا لاتعرفون «عزيز حسام» ومن هو فى هذه الأيام كما تقولون ونظر التلاميذ بعضهم الى بعض فى دهشة ثم نظروا جميعا الى «عزيز» وبعدها نظروا الى المدرس الذى قال :



- لاتندهشوا فقد لاحظت منذ مدة طويلة أن بعضكم ينادى على «عزيز حسام الدين» بعزيز الجبان ..

وانبرى صوت بعض التلاميذ سريعا :

- وهو فعلا اصبح هكذا ..

قال المدرس فى هدوء :

- كل هذا لانه لايريد الآن ان يتشاجر مع أى وحدا منكم لأنه قد تشاجر وكسب المعركة مع من هو اقوى منكم جميعا ..

قالوا فى دهشة :

- مع من هو اقوى منا جميعا .. من هذا ؟

قال المدرس فى ابتسامة سعيدة :

- لقد تشاجر وكسب المعركة مع الشر داخل نفسه . وانتصر عليه . وهزمه لقد انتصر الانسان الطيب داخل قلب «عزيز» الطيب .

ووقف «عزيز» بين اصحابه وزملائه وقال فى فخر وثقه ..

- والفضل كل الفضل لأمى التى حملتنى امانه فى عنقى الا اعتدى على أحد وأحاول بقدر استطاعتى ان اتفاهم معه بالعقل وأكبح جماح غضبى حتى يعم السلام بيننا دائما .

(تمــت)





كت .. كت ، وفر .. فر



.. كت .. ديك صغير وفرفر فروخ صغير . اذن كت كت وفرفر ديكان صغيران .. من فصيلة واحدة ، انهما اخان يوما كانا يسيران يتنزهان .. وفجأة قال كت كت .. وهو يدقق النظر فى شىء ملقى على الارض ويظهر على بعد ..

ـ فرفر .. هل ترى هذا الشىء الملقى هناك على الأرض ؟

قال فرفر :

- ياكت كت انت تعلم تماما أنك حاد النظر اما انا فسريع الحركة . اننى فرفر ماعليك ياكت كت الا ان تحدد المكان وانطلق انا كالصاروخ احضره لك وامتد ظفر كت كت يشير الى الاتجاه الذى يوجد فيه الشىء الملقى بعيدا .. قائلا :

- انه هناك فى هذا الاتجاه .. اننى اراه جيدا ..

قال فرفر :

- ماعليك ياخى سأراه انا ايضا جيدا عندما اقترب منه فكما انت حاد النظر كما قلت فانا سريع الخطوة انا فرفر انها ثوان ويكون عندك هذا الشىء البعيد ..

وانطلق فرفر يسابق الريح وماهى الا لحظات قليلة حتى كان يقف أمام أخيه كت كت وبين يديه حزمة كبيرة من سنابل القمح فرح كت كت كثيرا بالحزمة واخذها بين يديه وهو يقول :

- شكرا لك يافرفر لن أنسى لك صنيعك .. هذا وسارد لك هذا الجميل قريبا .. انشاء الله .

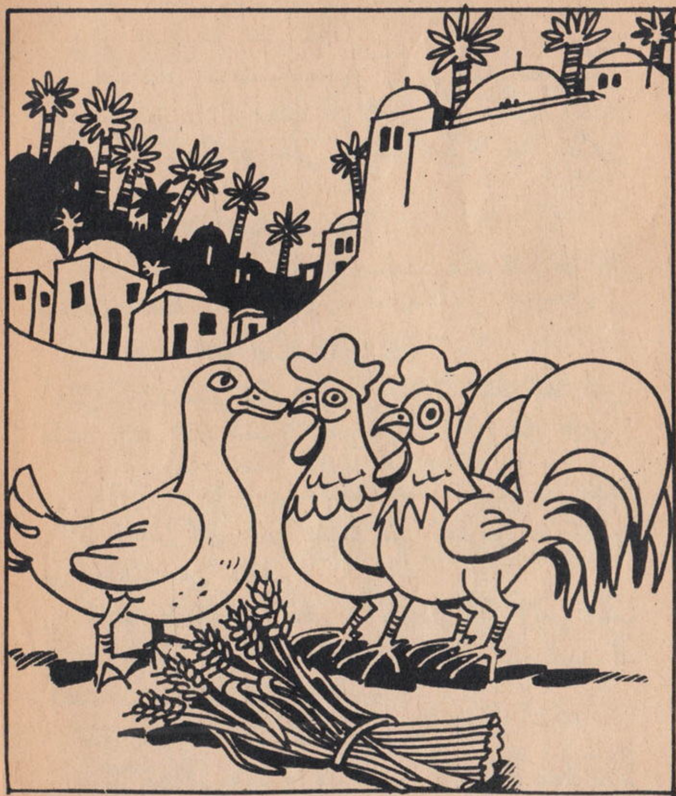
ونظر فرفر الى كت كت فى دهشة قائلا ..

- ولماذا تشكرنى وانا الذى يجب ان اشكرك .

وانتقلت الدهشة الى وجه كت كت واخذ يقول سريعا ..

- تشكرنى عن ماذا ؟

وابتسم فرفر قائلا :



- لانك بنظرك الحاد جعلتنا نحصل على تلك الحزمة الكبيرة من سنابل القمح .

وفى حدة قال كت كت ..

- انك تقول جعلتنا نحصل .. اى انك تجمع بينى وبينك وكان .. الواجب ان تقول كان نظرك الحاد سببا فى حصولك على حزمه كبيرة من سنابل القمح ..

وسكت فرفر قليلا ثم قال ..

- هل تعتبر انك وحدك صاحب هذه الحزمة من سنابل القمح ؟

وفى ثقة كاملة أجاب كت كت

- انها تحصنى وحدى لاننى الذى رايتها قبلك فهى ملكى ولك فقط شكرى على احضارها قال فرفر :

- لولا سرعة قدمى ماكانت هذه الحزمة بين يديك الآن ولكان اى عابر سبيل فى الطريق قد أخذها واصبحت من حقه .

- هذه الحزمة من حقى انا وحدى الآن لاننى جئت بها .. ولكنى على استعداد لاقتسامها معك مادمت قد اكتشفت مكانها بنظرك الحاد ..

قال كت كت فى عناد :

- لا انها لى وحدى ولن اقبل اقتسامها معك فقط سأقدم اليك شكرى ..

قال فرفر :

- وأنا لن أقبل ياأخى وعلينا الآن ان نحتكم الى البطة الكبيرة انها وحدها تستطيع ان تفصل بيننا ..

وافق كت كت على اقتراح فرفر واخذ الحزمة وذهبا الى البطة الكبيرة لتحكم بينهما وقالت البطة الكبيرة ..

- أولا ماهى بداية القصة وماهى نهايتها أو حقيقة المشكلة ..

وقص كت كت القصة من وجهةنظره ثم قصها فرفر هو الآخر .. من وجهة نظره وكل منهما ختم القصة بأنه الوحيد صاحب الحق فى هذه الحزمة الكبيرة من سنابل القمح وقالت البطة الكبيرة ..

- وماهو القمح :؟ أجابا أيضا معا ..

- أنه الغذاء الرئيسى فى عالم الانسان يحصد بعد نضجه وجفافه فى الحقل ثم يدرس وبعد ذلك يطحن حتى يصير دقيقا ثم يعجن الدقيق ويصنع منه الخبز ليأكلوه بسعادة كبيرة فى عالم الانسان ..

وقالت البطة الكبيرة فى حنان كبير :

- حسنا ياصديقاى . مادمتما تعرفان ماذا يعنى القمح فى عالم الانسان سأقص عليكما الآن قصة من عالم الانسان لقد عرف عن الانسان منذ بدء الخليقة انه عندما يؤخذ على غرة .. أى يفاجأ بشىء لم يكن

ينتظره ويسبب له خوفا سريعا .. لايقول الانسان فى هذه اللحظة الا كلمة واحدة وهذه الكلمة .. هى أخ . فهل يستطيع أن يفسر لى احدكما معنى هذه القصة ؟

وقالا فى نفس واحد وهما يجلسان فى هدوء تام :

- قولى لنا انت أيتها البطة ماذا تعنى هذه القصة ..

قالت البطة الكبيرة وهى تبتسم فى هدوء ..

- انها تعنى شيئا واحدا .. فالانسان عندما يتعرض للخوف من شىء مفاجىء يحس ان فيه بعض الخطر عليه لايتذكر الا أخاه فينادى عليه بلا شعور وبصوت خافت وكأنه بجانبه مع انه ربما فى هذه اللحظة يكون بعيدا عنه جدا ولكن لقد تعود الانسان ان لايكون وحيدا فى الحياة فاخاه بجانبه دائما ثم صمتت البطة الكبيرة لحظة ..

وفى سرعة قال كت كت :

- لهذا يقولون دائما ان احسن حاجة فى الحياة هى .. الاخوة ..

قالت البطة مبتسمة :

- لان الانسان لاينادى امه ولاأباه وقت الخطر انه دائما لاينادى الا اخاه ولايسرع اليه لينجده دائما أحد غير أخيه . قال فرفر .

- وان كان أخاه ليس بجانبه أو قريبا منه فمن



يحضر اليه ؟

قالت البطة :

وهل عندما يسمعه اى انسان فى الطريق لايسرع الى نجدته .. ؟

ـ قطعا فالانسان دائما يسرع الى أخيه الانسان عندما يستنجد به فى اى وقت :

قالت البطة فى انتصار :

ـ اذن فالاخوة هى اجمل وأعظم شىء فى الحياة .. ولايسرع الينا وقت الخطر الا .. الأخ هل أقول لكما معنى اسم كل منكما .. معنى كت كت وفرفر ونظر كت كت الى أخيه ونظر فرفر الى أخيه . ثم نظرا الى البطة الكبيرة التى قالت على الفور وهى تبتسم ..

ـ ان كت كت هى الف ال الاخ وفرفر هى ال خ فى الأخ وانتما الاثنان تمثلان سويا أخ واحد :

وفجأة انفجر كت كت ضاحكا وتبعه فرفر وهما يقولان معا .

ـ حقا . حقا ان كت كت هو كتكوت . وفرفر هو فروخ والفروخ والكتكوت معناه الديك ونحن ديكين صغيرين ..

قهقهة البطة الكبيرة قائلة :

ـ أى أخين وهذه الحزمة الواحدة احدكما رآها والآخر أسرع اليها واحضرها اذن هى لكما انتما الاثنان معا لايأخدها احدكما وحده . انها مثل كلمة اخوه تجمع الأخ والاخ فى كلمة واحدة .. هى اخى ..

وقالا الاثنان فى صوت واحد ..

ـ أى كت كت وفرفر .. اى ... الديك .. أو الانسان فى عالم الانسان ..

(تمـت)





الـــــوفـــــاء



يوم من الايام وفى احدى قرى مصر الجميلة الغنية بالمناظر الريفية الرائعة كانت «ايمان» الشابة التى لم تتعد السابعة عشر من عمرها تجلس على شط النهر الصغير .. وامامها نول صغير مشدود عليه لوحة جميلة تعمل اصابعهما فى تطريزها لقد علمتهعا امها ان تنسج على هذا النول اجمل المشغولات اليدوية .

فى هذه الآونة كان قد جاء الى القرية واحد من

ابنائها الذين هجروها وهو فى بداية شبابه جاء اليها بعد عشرين عاما كاملة وكانت معه ابنته الشابة التى تماثل «ايمان» سنا . قال الاب وهو يملأ صدره بهواء القرية الجميل .. ويملأ عينيه بالخضرة الزاهية حوله .. قال لابنته الشابة ..

- منذزمن وأنا كل املى أن أعود الى بلدى وأنت معى حتى ترى عيناك جمال بلادنا ..

وقالت «ليلى» الشابه المرحة ابنة السابعة عشر .

- وأنا أيضا ياأبى كنت اتمنى منذ سنوات طويلة ان اعيش لحظات بجانب هذا الشاطىء الهادىء وارى الماء الرقراق واهنأ بهذه الخضرة الساحرة .

قال والدها سعيدا منتشيا :

- أنى سعيدا جدا بحضورك معى الى بلدى .. هيا ياحبيبتى لترين باقى البلدة ولكى نزور أهلها الكرام من زملاء طفولتى .

ولم تلبث «ليلى» حتى قالت وهى تنظر حولها وتستقر عيناها على «ايمان» فى جلستها امام النول الصغير ..

- ابى هل ترى هذه الشابة التى تجلس هناك فى هدوء وتعمل يدها فى شىء أمامها .. هيا هيا ياأبى لنرى ماذا تعمل ؟

وعندما وصلت « ليلى » الى حيث تجلس «ايمان»



على شاطىء النهر الصغير قالت فى ادب وود وهى تقف وراء «ايمان» ..

- صباح الخير ياعزيزتى ..

ونظرت «ايمان» وراءها سريعا ولم تلبث حتى همت واقفه .. وقالت فى ترحيب :

- اهلا وسهلا ..

ونظر السيد «مصطفى» الى اللوحة الجميلة المشدودة الى النول وهو يقول فى اعجاب ..

- ماهذا الجمال الذى بين يديك ؟

وصاحت «ليلى» فى اعجاب ..

- أنظر ياأبى أنظر الى هذه الورود الجميلة والأشجار البديعة داخل اللوحة .

وابتسمت «ايمان» فى تواضع شديد وهى تقول ..

- لا أنها شىء يسير وبسيط جدا ..

ونظرت «ليلى» الى اللوحة مرة أخرى وهى تقول :

- ولكن كيف تقومين بعمل هذه الرسوم ؟

قالت «ايمان» ؟

- أننى أشترى نقلة الرسم من البندر ثم ابدأ فى عمل اللوحة حسب الرسم أى أنقل الرسم بالخيوط .

وتساءلت « ليلى» ..

- ماهى النقلة .. هل تعرفها ياأبى .

قال والدها مفسرا :

ـ النقلة ورقة كبيرة مرسومة بنتسب مصغرة على مربعات وهى تعد المربعات وتنقل الرسم ..
قالت «ايمان» ضاحكة فى خجل :
ـ ياه عمى البيه عارف النقله ؟
وأجاب السيد «مصطفى» وهو ينظر بعيدا ..
ـ اختى الله يرحمها كانت زمان تتقن هذه الأشغال وكانت لها صديقة واحدة فى القرية تتقن هى الأخرى هذه الاشغال .
وفى سعادة بالغة نظرت «ايمان » الى والد «ليلى» وقالت فى فخر :
ـ الصديقة الثانية هى أمى .. وهى التى علمتنى ..
وقال السيد «مصطفى» سريعا وهو يتذكر فى فرحة .
ـ أمك هى « آمنه» ابنة عم «سليم» ؟
قالت ايمان :
ـ نعم جدى هو سليم البنهاوى الله يرحمه ..
قال السيد «مصطفى» .
ـ ووالدتك كيف حالها ؟
ـ بخير الحمد لله .. لكنها مريضة من ثلاث سنوات
وراح السيد «مصطفى» يشرح لابنته و « لايمان»

كيف ان شقيقته ووالدة « ايمان » كانتا صديقتين وكيف تعلمتا هذه الاشعال اليدوية في مدرسة البندر منذ أكثر من عشرين عاما وكيف أنه فكر كثيرا فى أضافة هذه الأشغال الجميلة الى بعض الملابس الجاهزة التى ينتجها فى مصنعه الذى افتتحه فى البلد العربى الذى هاجر اليه واستقر فيه منذ عشرين عاما . وأخيرا سأل «ايمان» عن عنوان منزلهم قالت ..

- انه بيت جدى فى طرف القرية هل تعرف مكانه .

وأجاب السيد « مصطفى» بالايجاب وطلب من «ايمان» ان تخبر والدتها بأنه سوف يزورهم فى نهاية اليوم .

ذهب السيد «مصطفى» وابنته «ليلى» فى غروب الشمس الى زيارة أم «ايمان» ورغم مرضها ووهن صحتها الا أنها رحبت بهما كثيرا وأخيرا قال السيد «مصطفى» .

- ياأختى «آمنه» لقد جاءتني فكرة من أجل مصنعى وأجل ابنتك «ايمان» ..

ثم راح يشرح لها حياته فى البلد العربى وأعمال مصنعه ثم كيف جاءته الفكرة لاضافة فن «ايمان» الجميل وادخاله على أعمال مصنعه ومن أجل هذا سيتعاقد مع «ايمان» بمبلغ كبير ومرتب مجز وسيقوم

بكل مطالبها من اقامة وسكن بل ستكون معه وتعيش مع ابنته كأخت لها تماما وستشرف بنفسها على الفن الجديد وتقوم بتعليمه لمجموعة من الفتيات تكون مديرة لأعمالهن وقالت الام فى وهن :

- ولكن ليس لى فى هذه الدنيا غيرها انها التى تقوم بكل شىء بعد وفاة والدها وأنا مريضة كما ترى مقعدة الفراش منذ ثلاث سنوات .

- لاتنعى هما ياأختى «أمنة» سأعين لك سيدة أمينة من البلدة تقوم على خدمتك وسأقوم أنا بكل مطالبك فقط أعطى «لايمان» الفرصة وثقى أنها ستكون مثل ابنتى تماما وقالت «ليلى» فى فرحة كبيرة :

- اننى وحيدة ياخاله «آمنه» . وستكون «إيمان» أختا لى وستعيش معنا كما قال أبى ومن يدرى لعل مستقبلها السعيد يكون معنا .

قالت «آمنه» مزعنة وهى تنظر بعيدا ..

- مادام هناك مستقبلا سعيدا لابنتى فأنا أتحمل مهما كان ..

جاءت «ايمان» من البندر بعد أن سلمت بعض اعمالها هناك فهى ناجحة جدا فى عملها والاقبال على

اعمالها اليدوية من المحال التجارية والافراد فى منتهى النجاح وعندما شرح لها السيد «مصطفى» عرضه وايدته والدتها وابدت «ليلى» فرحتها الكبيرة هزت «ايمان» راسها غير موافقة وقالت :

- إننى آسفة جدا لن أستطيع أن أترك أمى وحدها .

وحاول السيد « مصطفى» أن يشرح «لايمان» وجهة نظره وانه سيقوم بكل مطالبها وسيؤمن مستقبلها بكل مايضمن لها حياة رغدة هانئة .. ولكنها رفضت رفضا باتا قائلة :

- مكانى بجانب أمى والحمدلله لاينقصنى شىء هنا ويكفى أننى بجانب أمى أرعاها واهنأ برؤياها ليل نهار ..

وقالت الأم فى رجاء :

- ولكنى سأكون بخير أيضا وقلبى مطمئن عليك وسأفرح بك قريبا يا «ايمان» . يكفى ان اطمئن على مستقبلك ..

قالت «ايمان» فى ايمان كبير :

- المستقبل بيد الله ياأمى والانسان الذى يقوم بواجبه كاملا يكون مرتاح الضمير والله معه .

قال السيد «مصطفى» فى ازعان .. وايمان ..
- بارك الله فيك ياابنتى ..
فجأة قالت «ليلى» ابنة السيد «مصطفى» .. وعلى وجهها ملامح الاصرار والحماس .
أبى هل تسمح لى .. بعرض رأيى ؟ «ايمان» هل تستطيعين تعليمى هذا الفن الجميل .. وفى أى وقت ممكن .
قالت «ايمان» فى ثقة ..
- انه تبعا لايمانك بنفسك وذكائك واستعدادك ..
قال والدها ضاحكا :
- ان ابنتى مثلك ومثل امك واختى .. انها ابنة الأرض الخضراء هى أيضا وعندما تريد فلابد لها من الوصول الى هدفها ..
قالت «ايمان» فى ترحيب بالغ :
- وأنا تحت أمرها .. اتركها عندنا ياعمى وسأقوم على تعليمها وتمرينها فى أقرب وقت ..
قالت «ليلى» فى فرحة كبيرة :
- إطمئن ياأبى سأعود اليك فى أقرب وقت واقف معك فى مصنعك وانشىء . جيلا جديدا من الفتيات يتقنون هذا الفن الجميل .. ويكفى «ايمان» ان تكون

صاحبة الفضل فى تعليمى وتعليم جيل الفتيات ..
قالت «ايمان» فى سعادة :
- وأنا يكفينى أن اعيش بجانب امى ولااتركها ابدا ..

« تمـت »





الفتى الطيب والطحان المكار



قرية صغيرة وفى زمن بعيد كان هناك فتى فى عمر الزهور يبلغ من العمر خمسة عشر عاما . كان اسمه .. « عمر » مات ابوه وترك له منزلا صغيرا وحديقة حوله مملوءة بالفاكهة كان اباه يعشق زراعة الفاكهة فزرع الخوخ والبرتقال والعنب والرمان .. وفيها أيضا ركن صغير تفوح منه رائحة الزهور العطره والورود الحمراء والبيضاء والفل والريحان وخلف المنزل هناك حظائر صغيرة مملؤة

بالدجاج والارانب والاوز والحمام .. كانت امه مسئوله عن الطيور والدواجن وهو وحده مسئول منذ وفاة والده عن أشجار الفاكهة واحواض الخضر المزروعة فى جانب من الحديقة . كان «عمر» فتى مجتهد نشط يرعى فى حزم ودقة كل ما تركه والده حتى ان أهل القرية قالوا عنه ..

- انه فتى مجتهد .. نشط . مزروعات حديقته دائما نضره وكل أشجار الفاكهة طرحت ثمارها فى موعدها لقد عمل «عمر» كل جهده حتى شعرت امه بالاستقرار بعد وفاة والده . كبرت طيورها ودواجنها .. وصحتها اصبحت عال العال ..

كان "عمر" دائما يتذكر كلمات والده التى كثيرا ماقالها له فى حياته كان يقول له :

- يا "عمر" يابنى تذكر دائما ان أجمل شىء فى الوجود هو الصدق اجمل كلمة ينطق بها اللسان هى كلمة الحق .. أما الكذب فهو حرام واكبر «رذيلة» تصيب الانسان لو أصبح كاذبا يوما من الأيام ..

كان "عمر" كلما جلس وحيدا تذكر كلمات والده فيهتف بينه وبين نفسه وكأنه يناجى روح والده .. سأكون دائما عند حسن ظنك بى وبالحياة ياوالدى

وسأحافظ طوال عمرى على كلماتك الغالية ..

فى هذه الأيام كان بين أهل القرية طحان مكار لايمر يوم الا ويطل من باب الحديقة على "عمر" وهو يعمل فى جد ونشاط ويقول له ..

- يا«عمر» أنا مثل اباك تماما أنا تحت أمرك فى كل ماتطلب أى خدمة أو مساعده يابنى أن الجار دائما للجار ..

ثم يضيف فى رقه وحنان ..

- وتذكر دائما ياولدى انى تحت امرك ..

فيقول "عمر" بأدب جم :

- فعلا ياجارنا العزيز الجار للجار والصديق للشدة فى كل آوان وسأذكر هذا دائما ..

فيقول الطحان سريعا :

- وهل انا صديقك يا "عمر" .. ؟

ويجيب "عمر" فى صدق ..

- فعلا أشعر أنك صديق ..

ويلاحقه الطحان فى استكانة ..

- اذن صديقك يا "عمر" يحتاج لحفنه من البسله الخضراء وحزمه من السبانخ ودجاجة ان امكن فانا رجل فقير وعندى عدد كبير من الاولاد .

ويمد "عمر" يده الى أحواض الخضر فيجمع مايستطيع من الخضر ثم يستأذن والدته فى أخذ دجاجة واحدة للطحان مساعدة منها لأولاده الصغار ..

وفى يوم من الأيام قال "عمر" للطحان ..

- لقد سمعت انك قد استغنيت عن عربتك القديمة المكسورة أنا فى حاجة اليها .

ثم سكت لحظة وضحك قائلا ..

- وكما تقول دائما .. الجار للجار وكل ماتطلبه أنا تحت أمرك فيه ..

صمت الطحان برهة ثم قال ..

- ولكنها غير سليمة بالمرة كيف ستصلحها وتعود بها عربة مرة أخرى ..

قال "عمر" فى حماس ..

- لايهمك من الأمر شىء عندى باب خشبى قديم لكنه متين ومن الممكن ان أقوم باصلاحها من خشبه وتكون ياصديقى فعلا كما تقول دائما الجار للجار ..

وسريعا قال الطحان فى فرحه :

- عندك باب قديم متين انى فى حاجة اليه جدا لمخزن القمح تاخذ انت العربه وأخذ أنا .. الباب



الخشبى .. وهكذا يصبح الجار .. للجار ..
وفكر "عمر" فى كلمات الطحان ثم قال :
- لكن أنا كيف أقوم باصلاح العربه بدون الباب الخشبى هل من الممكن ان تعطينى العربه وأنا أقوم بخدمتك فى أى شىء آخر تطلبه منى على مر الأيام ..
قال الطحان ..
- اتفقنا ..
ثم بدأ كل يوم يطلب طلبا جديدا من "عمر" و "عمر" يفى بكل مايطلبه الطحان والطحان كل يوم يعتذر بعدم تسليم العربه "لعمر" ويؤجل التسليم لليوم التالى ثم تزداد مطالبه من «عمر» و «عمر» يعطيه كل مايطلب فى سبيل استلام العربة وبدأ الطحان يطلب من "عمر" أن يساعده فى الطاحونة وحمل الطحين ثم يعده بتسليم العربة فى اليوم الثانى .. ويوما رجع «عمر» لمنزله ونظر جوله .. نظر الى حديقته بامعان وكانت الحديقة فى حالة من الاهمال يرثى لها .. كل المزروعات فى حالة ذبول والأشجار ذبلت أوراقها والأرض عطشى وقد اهملت امه طيورها لعدم استقرارها وحزنها على بعد ولدها واهماله لحديقته .. وراح «عمر» يقفز فى ارجاء

الحديقة ثم أحس بالحسرة والحزن يملآن قلبه وهتف في صدق وحماس ..

- لا .. لاهى كلمة واحدة .. لابد أن آخذ العربة اليوم .. ولن أذهب عند الطحان بعد ذلك .. أن زهورى ذبلت وطيورى هزلت واشجارى تساقطت أوراقها كل هذا والطحان لايفى بكلمته لى .. لا .. لا .. اليوم لابد من أخذ العربة ..

ورجع الى بيت الطحان .. وعند الباب سمع الطحان يضحك عاليا ويقول لولده :

- هل رأيت مدى ذكاء ابوك لقد عرفت كيف استغل «عمر» واجعله يعمل لحسابى بلا أجر ويترك عمله لارضائى وكل هذا فى سبيل عربة لاتصلح ولن تكون له فى يوم من الايام .. مهما كان .

فقط استغله ليل نهار وفى الحال عاد «عمر» الى منزله ونام ليلته فى هدوء .. وقد استعاد كل تصرفات الطحان المكار معه وفى الصباح كان قد استعاد نفسه تماما وخاصة عندما بدأ يعمل فى حديقته ويقفز هنا وهناك بين الطيور والزهور والاشجار وفى المساء قال لوالدته بكل العزم والاصرار ..

- لقد أوصانى أبى أن أكون صادقا فى حياتى وفعلا عمرى ماكنت كاذبا واعدك ياأمى انى بجانب الصدق سأكون حريصا ولن ادع احدا يخدعنى أبدا أو يكذب على .. سأجاهد ياامى .. وبجدى واجتهادى وعملى سأشترى كل شىء حتى العربة والحصان .. ولن أكون ابدا ضحية لجار مكار ..

« تمت »





مجلة الأولاد والبنات

اتسلى واضحك!

رسوم: صلاح بيصار

ايه رأيكم نشترك فى رحلة الأقصر واسوان
اللى حتطلع فى اجازة نصف السنة

ونشوف الآثار

ونزور السد العالى

وجزيرة النباتات فى اسوان

ونرجع نذاكر بهمة ونشاط وجدية



أهلاً بالأصدقاء

حكمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا إنك انت التواب الرحيم» .

صدق الله العظيم

طرائف

رأى احد الامراء فلاحا مستغرقا في نومه تحت شجرة ، وبجواره ساقية يجرها ثور، معلق برقبته «جرس» .. ايقظ الامير الفلاح وقال له : ماسر هذا الجرس ؟

فقال الفلاح : يامولاى .. إن الجرس معلق في رقبة «الثور لينبهني رنينه بأن الثور يدور بالساقية ، فاذا ما توقف صليل الجرس استيقظت فاحثه على العمل ..

فضحك الامير وقال : وما ادراك بأن الثور ربما قد يتوقف عن العمل ويكتفي بهز رقبته فيجلجل الجرس وتعتقد انه يدور ؟ .

فقال الفلاح : ياسمو الأمير .. من اين لي بثور له ذكاء مثل ذكاء الأمير ؟ !

فضحك الامير لفطنة الفلاح واجزل له العطاء

● هواة الرسم

بعثت لنا الصديقة «هبة حسن العشري» مدرسة «سان فنسان دي بول» بهذا الرسم وهو بعنوان «مصر في عيون اولادها» وفازت ايضا بجائزة احسن خطاب وهي «مجلد الشاطئين الـ ١٣»









● محمود سامى البارودى

● ولد فى ٦ اكتوبر عام ١٨٣٩ فى حى باب الخلق بالقاهرة

● بعد ان اتم دراسته الابتدائية عام ١٨٥١ التحق بالمرحلة التجهيزية من «المدرسة الحربية المفروزة»

● عمل بعد ذلك بوزارة الخارجية وذهب الى الاستانة عام ١٨٥٧ .

● «محمود سامى البارودى» واحدا من جيل العمالقة - صاحب المدرسة الأولى فى الشعر العربى الحديث فى مصر .

● كان احد ابطال ثورة ١٨٨١ الشهيرة ضد الخديوى توفيق

● يعتبر البارودى رائد الشعر العربى الحديث الذى جدد فى القصيدة العربية شكلا ومضمونا ولقب باسم «فارس السيف والقلم» .

● توفى البارودى فى ١٢ ديسمبر عام ١٩٠٤ بعد سلسلة من الكفاح والنضال من أجل استقلال مصر .

جائزة احسن خطاب

● هواة الشعر

مصر ام الكلام

● يا ام الكلام شربات يانسمة صيفية
ياحته من جسمى يادنيا ورديه
يا احلى مافى الكون
يا صافية النيه
الحب صار مفتون والنبض
قال هـيه

● مبروك للصديق «محمد ظريف عبد الحفيظ» - قلانش ديروط - اسيوط حيث فاز خطابه بجائزة احسن خطاب وهى «مجموعة قصص» .. وسوف تصلك عن طريق البريد

أريد أن أعرف

سر الأبراج

١٩٨٨



د. محمد جمال الفندى

تقديم : نجيبة حسين

عام ١٩٨٨ .. عام جديد سعيد على الجميع إن شاء الله .. ومع أحلالة كل عام جديد يسأل الناس .. ترى ماذا تخبىء لنا الأيام ؟ ! وماهو حظنا فى العام الجديد ؟ ! وهل هناك علاقة علمية بين التنجيم وعلم الفلك ؟ !

من اجل الاجابة على هذه الأسئلة وغيرها كان لنا لقاء مع الأستاذ الدكتور محمد جمال الدين الفندى أستاذ علم الأرصاد ورئيس قسم الفلك والأرصاد سابقا ، وهو خريج كلية العلوم ١٩٣١ ـ جامعة القاهرة .

فقال : أنه لايوجد أثبات علمى قاطع بأن للنجوم علاقة بأحداث البشر سواء الفرد أم المجتمع ، واثبات ذلك غير ممكن خصوصا أن هناك بعض المشاهدات التى تدل على وجود مثل هذه العلاقة فالمعروف أن المريخ كلما إقترب من الأرض تقوم نذر الحرب وهو معروف باسم إله الحرب ، وفعلا شوهد ذلك فى الحرب العالمية الثانية .

وهناك ايضا اشهر المذنبات الحديثة .. مذنب هالى ، ويعتقد المنجمون أنه نذير الشر والغالب أنه ظهر أيام الخليفة المعتصم بالله وكان يعتزم فتح عموره ، وظهر هذا المذنب فحذره المنجمون من الغزو ، وقالوا أنه نذير السوء ، ولكنه لم يعبأ بقولهم وفتح عمورة وفى ذلك يقول أبو تمام :

السيف أصدق أنباء من الكتب
فى حده الحد بين الجد واللعب



حكاية الابراج

ويقول الدكتور محمد جمال الفندى : هناك تجمعات النجوم المعروفة باسم الأبراج ، وهى تقع فى دائرة البروج فى مستوى فلك دوران الأرض حول الشمس فنحن نعيش فى كنف نجم متوسط القدر المسمى بالشمس والأرض كوكب سيار يدور حول الشمس .

وفى ٢١ مارس تكون الشمس فى اوج برج الحمل ثم تدخل برج الثور وهكذا تمر بكل البروج ، وعند ولاده أى شخص يتعرض لأنواع مختلفة من الأشعة الموجودة فى الوسط المحيط به ، هذه الأشعة تكون مرئية أو غير مرئية ، ويتوقف نوع هذه الاشعاعات وكمياتها على موضع الشمس فى الكرة السماوية وموضع كل كوكب من كواكب المجموعة الشمسية وخط عرض ولادته وتكوينات الغلاف الجوى المحيط فى وقت ولادته وبناء عليه تختلف الظروف فى أول جرعة من الاشعاع يتعرض لها المولود .. والجرعة الاشعاعية هى المؤثر المباشر والأساسى فى سلوك المولود ومزاجه الذى قد ينشأ عنه وضعه الاجتماعى - والعلمى - ومركزه فى الحياة .

برج الحمل : ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
سمى برج الحمل لأن الشمس تزداد فيه سريعا .. تماما كما ينمو الحمل سريعا خلال الربيع .. والذين رصدوا هذا البرج هم الرعاة وكانوا يقدسون الغنم

برج الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ويمثل الثور قطعان الماشية التى كان الرعاة يضعونها فى المرتبة الثانية بعد الغنم .

الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ودخول الشمس برج الجوزاء يعنى عندهم الاخصاب .. وحمل الكائنات ودواب الحقل

السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
السرطان من كوكبات البروج التى تقع الى الشرق من برج الجوزاء وليس فيه نجم واحد لامع ، ولكن توجد فى مركزه نقطة تضىء بضوء خافت وتعرف باسم خلية النحل .

الأسد ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
عندما تدرك الشمس برج الأسد تكون جداول الماء قد جفت فيترك الاسد عرينه ، باحثا عن الماء ويصير مصدرا للرعب فى الأرض وتقول الأساطير ان الأسد يمثل القوى التى تسلط الشمس اشعتها على الأرض فى تلك الفترة .
وقد بدأت الحضارات بالرعى والزراعة وكان من الطبيعى ان تميز هذه البروج فصول السنةالمختلفة عندهم بما يتبع ذلك من اختلاف فى حرارة الشمس وكميات المطر .

برج العذراء ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
وعندما تدخل الشمس برج العذراء .. فهى رمزا للعذارى اللاتى يجمعن المحصول فى الحقل بعد جهد الصيف المضنى .

الميزان ٢١/٩ إلى ٢٠/١٠
يدل على تساوى الليل والنهار .. ثم تذبل الزراعات وتتساقط أوراق الأشجار كلما صارت الشمس صوب الجنوب ظاهريا .

العقرب ٢١/١٠ إلى ٢٠/١١
والعقرب هى التي تلدغ وهى تجرى وتبتعد ، فتسبب الموت .. وهى اكبر دليل على برج موت النباتات .

القوس : ٢١/١١ إلى ٢٠/١٢
شهر صيد البر وقنصه .

الجدى ٢١/١٢ الى ٢٠/١
الجدى يتسلق الأشياء بغبطة وسرور ، ويدل على ارتفاع الشمس وازدياد النهار .

الدلو ٢١/١ إلى ٢٠/٢
موسم المطر

الحوت ٢١/٢ إلى ٢٠/٣
صيد البحر
ولقد استخدمت هذه المعانى فى عمل التنجيم وقد أثرى كثيرون فى العصور الوسطي لمجرد الصدفة ، لأن المنجمين استطاعوا ايجاد بعض العلاقات بين صحة الانسان ومزاجه والبرج الذى يولد فيه .. وهذا اغلب ما يصنعونه ويدعونه .
... وبعد يا صديقي .. جعل الله عام ١٩٨٨ عاما سعيدا عليك بعيدا عن المنجمين .. «كذب المنجمون ولو صدقوا» لأن صدقهم ليس علما ولا يقينا وإنما تخمينا .

• الحـــل الصحيح

مسابقــة
رياضــة × ريـاضـة

- طاهر أبوزيد (كرة قدم)
- محمد رشوان (جودو)
- السلعاوى (سلة)
(محمد سيد سلجاف)
- عمرو ابو الخير (سلة)
- خالد حسان (سباحة)

حل : الجزء الثانى : هل تعرف ؟

- فاز ٣ مرات - ١٩٥٧ - ١٩٥٩ - ١٩٨٦ .
- فريق الاتحاد السكندرى - حصل على البطولة العربية للاندية بالجزائر - بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى بالاسكندرية - الدورى العام المصرى هذا العام .
- الأهلى - حصل على كأس بطولة افريقيا ابطال الكأس ٣ مرات واحتفظ به .
- جمال عبد الحميد لاعب نادى الزمالك
- ثابت البطل - وكان قد اعتزل مع الخطيب ومصطفى عبده .

● مـــبروك للفـــائزين

● الف مبروك للاصدقاء الفائزين .. وحظا سعيدا فى المرات القادمة للأصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .

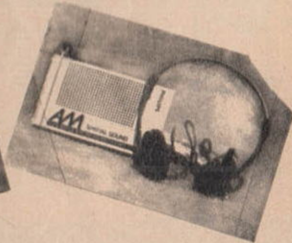
● الاصدقاء الذين أجابوا اجابة صحيحة أخذو جوائز المجموعة الأولى وهم : -

١ - شيرين صلاح الدين ... القاهرة ... كرة قدم
٢ - هبه رمضان عيد ... القاهرة ... راديو هيدفون
٣ - خالد رمضان سيد ... القاهرة ... اله حاسبه
٤ - دسوقى سيد دسوقى ... القاهرة ... هارمونى
٥ - محمد حافظ غريب ... القاهرة ... خزانة
٦ - نيڤين شوقى عبد الملاك ... القاهرة ... بولينج
٧ - مصطفى رجب ابراهيم ... القاهرة ... كروكيه
٨ - صلاح عبد الحميد عبد العال ... الاسكندرية ... نظارة غطس
٩ - منصور محمد عبد الرسول ... الاسكندرية ... شطرنج
١٠ - ريهام جمال الدين احمد ... القاهرة ... حقيبة لك ولاختك
١١ - ليلى نبيل محمد ... القاهرة ... موزايكو الالوان
١٢ - وائل ابو المجد عبد الرحيم ... القاهرة ... مكعبات المبانى
١٣ - مصطفى فوزى سعد ... القاهرة ... مضرب بينج بونج
١٤ - مصطفى عبد الرحيم حسين ... القاهرة ... مضرب بينج بونج
١٥ - الهام احمد احمد ... القاهرة ... حصالة ارنب
١٦ - رافت احمد اسماعيل ... القاهرة ... حصالة ارنب
١٧ - سهير ابراهيم على ... القاهرة ... حصالة ارنب
١٨- وائل صلاح محمد ... القاهرة ... كرة
١٩ - اشرف سعيد محمد ... القاهرة ... كرة
٢٠ - أحمد محمد محمد ... القاهرة ... كرة
٢١ - احمد عامر رمضان ... القاهرة ... دبابة
٢٢ - أحمد حجاج أحمد ... القاهرة ... مقلمة فاخرة
٢٣ - محمود عزت محمد ... القاهرة ... مقلمة فاخرة
٢٤ - داليا محمود موسى ... القاهرة ... اكسلفون
٢٥ - عماد عدلى حافظ ... القاهرة ... اكسلفون

● الاصدقاء الذين فازوا بالمجموعة الثانية هم :ـ
٢٦ ـ صبرى شعبان نصر ... المنوفية ... مجموعة كتب
٢٧ ـ هبه سمير سيد ... القليوبية ... مجموعة كتب
٢٨ ـ ايمان رمضان عايش ... البحر الأحمر ... مجموعة كتب
٢٩ ـ عادل ابو المجد محمد ... الاقصر ... مجموعة كتب
٣٠ ـ حامد السيد الزيات ... دمياط ... مجموعة كتب
٣١ ـ عبدالله عبد الواحد احمد ... بنى سويف ... مجموعة كتب
٣٢ ـ سلطان محمد اسماعيل ... القليوبية ... مجموعة كتب
٣٣ ـ احمد عجيب النحتة ... المنوفية ... مجموعة كتب
٣٤ ـ شريف سعيد الغنام ... الغربية ... مجموعة كتب
٣٥ ـ محمد عادل عبد الحميد ... بورسعيد ... مجموعة كتب
٣٦ ـ محمد عبد الباقى كيلانى ... بنى سويف ... دودة متحركة
٣٧ ـ على محمود الريس .. القليوبية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٨ ـ ثروت يسرى محمد ... الشرقية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٩ ـ سماح محمد اسماعيل ... القليوبية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤٠ ـ بيتر جبرة جاد ... البحيرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤١ ـ عطية عبد العال صديق ... اسيوط ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤٢ ـ كرم الصايم احمد ... البحيرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤٣ ـ عصام احمد معتمد ... اسيوط ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤٤ ـ احمد حسانين عبد المقصود ... الغربية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤٥ ـ كريمان الصايم احمد ... البحيرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤٦ ـ عصام عبد النعيم عبد السيد ... المنوفية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
● الاصدقاء الذين فازوا بالمجموعة الثالثة وهى اشتراك لمدة عام :ـ
٤٧ ـ أحمد عبد الفتاح محمد .. الغربية ..
٤٨ ـ محمد مصطفى محمد ... قنا ...
٤٩ ـ منى سعد الدين الزاهى ... الدقهلية ...
٥٠ ـ محمد سعد الدين الزاهى ... الدقهلية ...
٥١ ـ اميرة السعيد ابراهيم ... الدقهلية ...
٥٢ ـ يسرى عبد الفتاح جمعه ... القاهرة ...
٥٣ ـ سامح مفيد محمد ... الدقهلية ...
٥٤ ـ محمد صبح ابراهيم ... الدقهلية ...
٥٥ ـ الخطيب جاد الحق محمد ... أسيوط ...
٥٦ ـ محمد حسين عبد السلام ... الشرقية ...

٥٧ ـ أشرف كمال الدين عبد الحميد ... الدقهلية ..
٥٨ ـ محمد احمد معتمد ... اسيوط ...
٥٩ ـ محمد جلال على الخطيب ... اسيوط ...
٦٠ ـ سلوى محمود الزهرى ... الأقصر ...
٦١ ـ شيماء حسين محمد ... الدقهلية ...
٦٢ ـ طارق محمد انور ... الدقهلية ...
٦٣ ـ هويدا ابوالحمد محمد ... الأقصر ...
٦٤ ـ أحمد محمد ابراهيم ... المنيا ...
٦٥ ـ عبد الفتاح حسن ... قنا ...
٦٦ ـ محمد عبد الكريم محمد ... قنا ...
٦٧ ـ سيد جمعه خليفة ... بنى سويف ...
٦٨ ـ محمود السعيد عميره ... الدقهلية ...
٦٩ ـ عارف محمد عبداللاه ... سوهاج ...
٧٠ ـ ميرفت عبد العزيز محمد ... الشرقية ...
٧١ ـ أحمد مبروك عباس ... الدقهلية ...







حزر فزر
أقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
واماح تعرف
أضحك كركر

مسابقة
غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقي

بختك مال ؟ .. والا ما مال شي ؟
حظك قال .. والا ما قال شي ؟
نخلك طال .. والا ما طال شي ؟
شجرك شال .. والا ما شال شي ؟
عال العال .. ما تفسر شي ؟

☆ ☆ ☆

جزري ، خياري .. وفلفل ناري
من غير اللفت ما يكمل شي ..
حط البصلة وما تقشر شي
وا توصى بالمرقة يا عمي
من غير وحوح .. ما نبلع شي . !

☆ ☆ ☆

لقمة هنية .. تكفي المية
حسب النية ما تتبطر شي !

☆ ☆ ☆





شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «غنوة وفزورة» كتب الهلال للاولاد والبنات . واكتب العنوان : دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة .

٤ ـ اخر موعد لاستلام الردود ٣١ يناير

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد مارس وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة
فى كتاب الهلال للأولاد والبنات



كوبون فزورة
شهر يناير



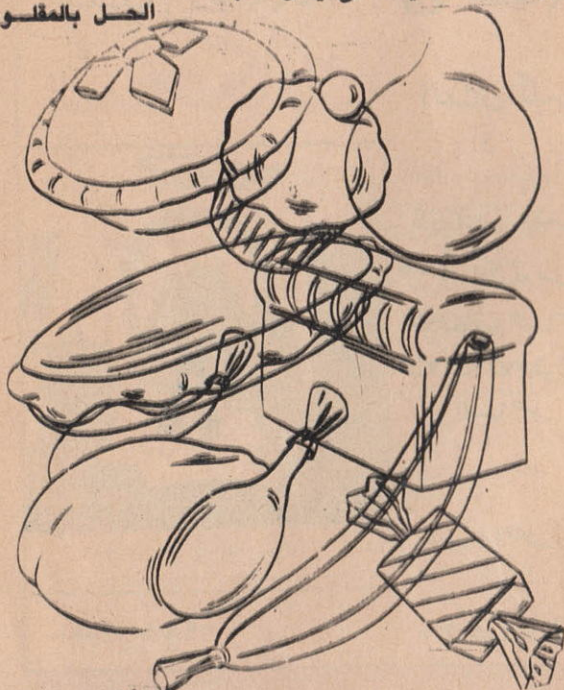
اختبر قوة الملاحظة

هل يمكن ان تعرف من هما التوأمان ؟

اطعمة ولكن :

توجد انواع مختلفة من الماكولات مع اشياء اخرى حاول ان تعرف عدد الأشياء التى يمكن اكلها

الحـــل بالمقلــوب



الحل الصحيح : عدد ٨

الاشتراكات

قيمة الأشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية اربعة جنيهات و ٨٠٠ مليم ، وفى بلاد اتحادى البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاد العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الأشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة عاليه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئة ٤٠ قرشا :ـ

سوريا ١٢٠٠ ق . س ـ لبنان ١٥٠ ليرة ـ الأردن ٢٥٠ فلسا ـ الكويت ٢٠٠ فلس ـ العراق ٩٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ السودان ١٢٥ ق . سودانى ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ الدوحة ٤ ريالات ـ دبى ٤ دراهم ـ ابوظبى ٤ دراهم ـ مسقط ٥٠٠ بيسه ـ تونس ١١٠٠ مليم ـ المغرب ١٠٠٠ فرنك ـ غزة والضفة ٥٠ سنتا ـ اليمن الشمالية ٦ ريالات .

رقم الأيداع : ٨٨/٨٩٣٦




الأمير واللص

وحكايات أخرى مثيرة من الواقع والخيال



مجموعة قصص جديدة ظريفة .. الأرنب وطابور النمل - وعندما وقع الثعلب المكار فى الفخ - وغناء العصفور - مباراة ولكن - والفتى الطيب والطحان المكار وغيرها من القصص والحكايات التى تقضى معها أسعد اوقاتك .

وفى العدد نتيجة المسابقة السنوية الكبرى وأسماء الفائزين باحلى الجوائز .




تحيا مصر

BLUE BIRD

